**موارد المؤسسة**

تعتبر الموارد مصدرا رئيسيا للثروة ويمكن تعريفها على أنها كل ما يقوم الإنسان بإدارته وتقييم منفعته من البيئة وإعداده للدخول في دائرة الاستغلال الاقتصادي بغرض إشباع حاجات معينة، ويجب أن يتوفر شرطين في المورد حتى نقول أنه مورد اقتصادي:

* الشرط الأول: الندرة النسبية أي عدم كفاية المورد لتلبية الطلب عليه
* الشرط الثاني : إمكانية استخدامه وذلك بتوفر المعرفة والمهارة الفنية التي تسمح باستخراجه واستخدامه.

**1- تعريف موارد المؤسسة:**

هي كل الموارد التي يمكن أن تدخل في دائرة الاستغلال الاقتصادي والتي يمكن أن تساهم في العملية الإنتاجية ويطلق عليها "عوامل الإنتاج" وتسمى أيضا بالموارد المستغلة.

**2- أنواع موارد المؤسسة :**

توجد موارد عديدة للمؤسسة تختلف أهميتها بناء على نوع وحجم المؤسسة والبيئة التي تعمل فيها ومن بين هذه الموارد نجد:

**2-1- الموارد البشرية:**

تعتبر الموارد البشرية أهم مورد من موارد المؤسسة والذي يترأس جميع الموارد الأخرى، حيث اعتبره بيتر دركر المورد الوحيد الحقيقي في المؤسسة، ويمكن تعريفها على أنها تلك المجموعات من الأفراد المؤهلين ذوي المهارات والخبرات والقدرات المناسبة والذين تتوفر لديهم الرغبة والقدرة على أداء الأعمال المختلفة في مقابل الحصول على أجور ورواتب.

1. **أهمية الموارد البشرية:**

تنبع أهمية الموارد البشرية من خلال الدور الذي تلعبه في تحقيق أهداف المؤسسة، فمن المستحيل أن يتحقق الاستخدام الأمثل للموارد الأخرى إذا كانت المؤسسة تفتقر لموارد بشرية مؤهلة وقادرة على أداء وظيفتها وتتمثل أهميتها بالنسبة للمؤسسة في:

* تحقيق الكفاية الإنتاجية من خلال الدمج بينها وبين الموارد المادية الأخرى داخل المؤسسة للحصول على منتجات وخدمات ذات قيمة.
* رفع الأداء وتحسين الإنتاجية و المستوي التنافسي للمؤسسة.
* تحقيق الفعالية التنظيمية وذلك بالاستخدام الكفء للموارد. –
* صياغة خطط واستراتيجيات المؤسسة.

1. **إدارة الموارد البشرية**:

هي الإدارة التي تقوم بتسيير الموارد البشرية بشكل فعال داخل المؤسسة بدءا من التخطيط وتحديد احتياجات المؤسسة من الأفراد وصولا إلى التدريب والتحديد الأجور والرواتب وعلاقات العاملين ببعضهم.

2**-2- مورد رأس المال**

ويعتبر من أهم الموارد التي لا يمكن الاستغناء عنها مهما كان نوع المؤسسة وحجم نشاطها وبغض النظر على البيئة التي تعمل فيها، ويتمثل رأس المال في جميع الموارد المادية والمالية التي تساهم في العملية الإنتاجية وينقسم إلى فرعين"

1. **رأس المال المالي**: والذي يمثل جميع الأموال المستخدمة لتمويل الأصول، وهي ذات مصادر متعددة داخلية وخارجية كما يلي:

-تمويل ذاتي يشمل الأرباح المحتجزة والاهتلاكات والمؤونات وبيع أصول الشركة.

-تمويل خارجي ويشمل التمويل بالأوراق المالية –أسهم وسندات- والديون بمختلف أنواعها.

**ب- رأس المال الاقتصادي**: والذي يمثل جميع استعمالات المؤسسة لأموالها في العناصر المادية وغير المادية والتي تسمح لها بالقيام بنشاطها الاقتصادي ويطلق عليها اسم الأصول وينقسم إلى :

* الأصول المادية: وتمثل كل ما هو مادي وملموس داخل المؤسسة.
* الأصول النقدية وشبه النقدية: وتمثل جميع الأموال التي تتوفر عليها المؤسسة في شكلها النقدي السائل أو على شكل حسابات بنكية، بالإضافة إلى المبالغ والقيم التي تنتظر التحصيل، ومختلف الأوراق المالية
* الأصول المعنوية: وتتمثل في جميع الأصول غير الملموسة التي تؤدي إلى رفع رأس المال الاجتماعي للمؤسسة وتتمثل: في براءات الاختراع وشهرة المحل، العلامة التجارية .....

2**-3- مورد التنظيم:**

هو عملية تنسيق الجهود البشرية في المؤسسة حتى تتمكن من تحقيق أهدافها بأقل تكلفة وفي أقصر وقت ممكن، وتتم هذه العملية عن طريق ترتيب الأعمال والأنشطة في وحدات إدارية يسهل الإشراف عليها وتحديد مختلف العلاقات الرسمية بين العاملين.

1. **أهمية التنظيم:**

تنبع أهمية التنظيم من خلال:

* تقسيم العمل بين الأفراد وتحديد الواضح للاختصاصات والمسؤوليات
* إرساء أسس نمطية لإجراء مختلف الأعمال
* التنسيق الجيد بين الوحدات الإدارية
* التسيير التلقائي
* تنمية الفعالية التنظيمية للفرد
* سهولة القيادة والرقابة

1. **خطوات التنظيم:**
2. تقوم العملية التنظيمية على خمس خطوات أو مراحل رئيسية وهو ما يوضحه الشكل التالي:

**2-4- المورد التكنولوجي:**

هناك خلط بين التقنية والتكنولوجيا، فالتقنية هي فن وطرق استعمال مختلف عوامل الإنتاج من أجل الحصول على منتجات معينة تلبي حاجات الإنسان، أما التكنولوجيا فتعرف على أنها مجموعة المعارف التي يمكن أن تستخدم لإنتاج سلع جديدة.

1. **مكونات التكنولوجيا**:

لا تقتصر التكنولوجيا على الآلات وطرق استعمالها فقط بل تمتد إلى الأشخاص الذين يستخدمون تلك الآلات، كما يمكن أن تكون على شكل وثائق (براءات اختراع، خطط تقنية..)، إذا يمكن القول أن التكنولوجيا تشمل الأجهزة التي تحتوي على المعارف، والعمل المتراكم، وبحوث معينة تم الوصول إليها.

1. **أهمية التكنولوجيا في المؤسسة:**

كلما زاد التحكم في التكنولوجيا أدى ذلك إلى:

* زيادة الإنتاجية وتحسين نوعية المنتجات
* تخفيض التكاليف.
* زيادة الأرباح ومردودية المؤسسة
* إمكانية الإنتاج بالحجم الكبير والاستفادة من اقتصاديات الحجم.
* زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة والاستحواذ على السوق.